

علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسي العام بالتحصيل الدراسي والقدرة العقلية العامة

إعداد

دكتور / الشناوى عبد المنعم الشناوى زيدان
دكتور / عبد الله سليمان ابراهيم
كلية التربية - جامعة الزقازيق

مقدمة : بحثية

تتطلب عملية التعلم جهدا من المعلم والمتعلم على حد سواء ، ونظرا لما للجهد البشري عامة من قيمة بالغة ، فقد بذلت المحاولات بصورة مستمرة لتنظيمه وحسن استئماره حتى يمكن الافادة منه الى اقصى حد ممكن وتحاشى تبديده ضياعه سدى ، وذلك لأن عملية التعلم من العمليات المعقّدة التي تدخل فيها عمليات عقلية مختلفة ، ووظيفة هذه العملية هي مساعدة الفرد على أن يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ببساط طريقة يمكّنه لبيه .

وتعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم الهامة التي لا غنى عنها للطالب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة ، حيث أنها عملية ملزمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته لما لها من أثر كبير على مستوى تحصيله الدراسي ، ويتوقف نوع هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبعة في هذه العملية بالإضافة إلى قدرته العقلية العامة على الاستيعاب والتحصيل (٦ : ١٤٤) .

ونعلم أن حياة الطالب اليومية تتتركز بصورة رئيسية على الدراسة والمدرسة وما يتصل بها من مواد دراسية ، ونظام مدرسي ، ونشاط ترويجي ، كما أن المستقبل المهني يشغل بال الطالب في هذه المرحلة من العمر (١٤ : ١٨٢) .

ان الاستذكار هو اكثر من مجرد قراءة عابرة للكتاب او النظر الى المخصصات ، بل يتطلب القيام بمراجعة نشطة لما تم تعلمه واكتسابه ، وهذا يعني محاولتنا القيام باستذكار المعلومات ذات الصلة والمتراقبة بعد قرائتها مباشرة والبحث عن المبدأ العام او القاعدة العامة التي تدور حولها التفاصيل ومحاولة تذكر الحقائق الهامة ، وصياغة أسئلة ومحاولة الاجابة عليها ، ومحاولة القيام بعملية تنظيم ذاتية للمادة المدرosa حيث ان لكل فرد منا عاداته الخاصة وطريقته المميزة في عملية الاستذكار (١٨٢ : ٧) .

وتفسر عملية الاستذكار بأنها برنامج مخطط لاستيعاب المواد الدراسية المختلفة التي درسها الطالب او التي سيقوم بدراستها ، ومن خلال الاستذكار يلم الطالب بالحقائق ويتفحص الآراء ، ويتعرف الى الاجراءات ويحلل وينقد ويفسر الظواهر ويحل المشكلات ويبتكر أفكارا جديدة وينشئ ويتقن المهارات ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده في مجال تخصصه الدراسي وفي أسلوب حياته (١١ : ١٦٧) .

ولعل الرغبة في التحصيل والتفوق من أهم الرغبات الدافعة لسلوك الانسان ، والمقصود بها الرغبة في أن يحتل الفرد مكانا مرموقا في المجتمع ويحقق مستوى أعلى من الآخرين ، ومعظمنا يسعى للوصول الى هذه المكانة المرموقة التي تجعلنا محل تقدير الآخرين بطريقة مقبولة من الناحية الخلقية والاجتماعية (٤٤ : ٩) .

وإذا كان التحصيل الدراسي يعبر عما وصل اليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلم من معلومات وقيم ومهارات واتجاهات ومبنيو ، فإنه يعد من الموضوعات العامة التي شغلت حيزا كبيرا من تفكير وجهود علماء التربية وعلم النفس اذ انه من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الآباء حرصا على مستقبل أبنائهم الطلاب ، وبخاصة في مجتمع يعطى للتحصيل الدراسي

والوصول الى الامتياز فيه اهتماما بالغا حيث يتوقف على نصيب الفرد منه تحديد مستقبله العلمي ، ومن ثم تحديد مهنته في الحياة .

ويلعب التحصيل الدراسي دورا كبيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ، وعلى الرغم من أهميته الا انه ليس المتغير الوحيد في عملية التعلم ، اذ ان اهداف هذه العملية معقدة تؤثر فيها عوامل قوى مختلفة بعضها متعلق بالمتعلم وقدراته استعداداته والبعض الآخر متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من امكانات (٤ : ٧٣) .

فالنجاح في الدراسة يتوقف على عوامل شتى صحية وعقلية وانفعالية واجتماعية منها الذكاء والقدرات الخاصة والميل والشجاعة والصحة الجسمية والصحة النفسية والاتزان الانفعالي والثقة بالنفس ، والذكاء عامل رئيسي من هذه العوامل ، فالذكاء مهم للنجاح بالسنة الأولى الدراسية ، ومع ذلك فان عوامل مثل الدافعية Motivation والميل او الاهتمام Interest والاجتهاد في العمل المدرسي ثبت أن لها شأنها أيضا (٣٦٥ : ١٣) . وربما كان الذكاء من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الدراسي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة (١٠١ : ١٠) .

وقد اتضح ان الارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي اكبر وأوثق في مراحل التعليم الأولى منه في المراحل العليا والجامعة . (٤٣٠ : ١) .

وتصبح عملية الاستذكار أكثر فائدة حين تكون الظروف المادية الخاصة بالجلوس والاساعات والتهوية طيبة ، وحين يخلو مكان الاستذكار من الضوضاء ومشتتات الانتباه ، وحين تكون المراجع التي يحتاج اليها الطالب في المواد التي يدرسونها في متناولهم ، وحين يضع الطالب لانفسهم الاهداف التي يريدون تحقيقها ، فنحن نستذكر على نحو أفضل عندما يكون المكان هادئا ، وتتوفر المواد التي تحتاج

اليهـا ، كـما أـن الـإرشـاد يـحسـن عـادـات الـاستـذكـار وـيمـكـن الطـلـاب مـن
أـن يـسـاعـدـوا أـنفـسـهـم (٥ : ٣٣) .

والواقع ان الاسرة تلعب دورا هاما في اكتساب الطالب العادات الصحيحة ، وذلك عن طريق التوجيه والتحصي والارشاد المبكر من بدأية عملية التعليم مثل تشجيع الطالب على الاهتمام ببروسيه من بدأية العام الدراسي وتهيئة فرص الاستئثار الملائمة بصورة عملية ومنظمة ، بشرط أن يكون هناك توازن في مطالب الاسرة وتكلفها في جوانب شخصية الطالب (٨ : ٦٥) .

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث الحالى في أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بكل من التحصيل الدراسي والقدرة العقلية العامة لدى طلاب الجامعة ، كما تتضح أهمية البحث في التعرّف على الفروق بين البنين والبنات بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة ، والاتجاه الدراسى العام ، والتحصيل الدراسي ، والقدرة العقلية العامة .

ولا شك أن توضيح هذه العلاقات يفيد في عملية التوجيه والارشاد التربوي ويبين إلى أي مدى يرتبط التحصيل الدراسي والقدرة العقلية العامة بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو المراة والاتجاه الدراسي العام لدى طلاب الجامعة .

تحديد المصطلحات :

١ - **العادات** : هي نوع من السلوك المكتسب والذى يتذكر فى المواقف المشابهة ، ويقصد بالعادات فى هذا البحث طرق الدراسة عند الفرد كما يقيسها مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الغرابة

والذى يتناول أربعة مقاييس فرعية نحصل منها على تقديرات لعادات الاستذكار ، والاتجاهات نحو الدراسة ، والاتجاه الدراسى العام .

٢ - التحصيل الدراسى : يقصد به مجموع الدرجات التى حصل عليها الطالب أو الطالبة فى اختبار نهاية العام فى المواد التربوية التالية : علم النفس التعليمى ، الصحة النفسية ، التربية المقارنة ، المناهج ، وأصول التربية .

٣ - القدرة العقلية العامة : هى القدرة المسئولة عن جميسع أساليب النشاط العقلى المعرفى ، أي قدرة القدرات ، كما تقامس باختبار الذكاء العالى المستخدم فى هذا البحث .

الدراسات السابقة :

لم تتناول الدراسات السابقة موضوع علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسى العام بالتحصيل الدراسى والمقدرة العقلية العامة - فى حدود علم الباحثين - فى البيئة العربية ، وانما توجد بعض الدراسات الأجنبية التى تناولت كل متغير على حدة أو دراسته مع بعض المتغيرات الأخرى ، فقد توصلت دراسة « ديسيدراتو ، وكوسكينين » (Desiderato, and Koskinen ١٩٦٩) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الجامعة فى كل من الاستعداد الأكاديمى والقلق ، وعادات الاستذكار ، والتحصيل الدراسى (٢٢ : ٦٢) . كما توصلت دراسة «لين ، ومالك كياشى» (Lin and McKeachie ١٩٧٠) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات فى كل من الاستعداد ، والقلق ، وعادات الاستذكار ، والتحصيل الدراسى (٣٠٦ : ٢٧) . وأوضحت دراسة «لين وآخرين» (Allen, and Others ١٩٧٢) أهمية مهارات الاستذكار وعاداته كجزء من برامج علاج قلق الامتحانات (٤٠٧:١٥) . وتوصلت أيضا دراسة « ويتماير » (Wittmaier ١٩٧٢) إلى أن الطلاب الذين لديهم قلق عال تجاه الامتحانات تكون مهارات الاستذكار

وعاداته لديهم ذات مستوى منخفض عن ذوى القلق المنخفض (٣٤ : ٣٥٢) . كما توصلت دراسة « باز وآخرين » (١٩٧٤) Others Bass, and الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى عادات الاستذكار بين ذوى التحكم الداخلى والخارجي ، وأن التحصيل الدراسي عامل هام فى العلاقة على عادات الاستذكار (١٦ : ٩٠٦) .

وتوصلت دراسة « كورليت » (١٩٧٤) Corlett الى مجموعة من النتائج أهمها :

١ - وجود علاقة ارتباطية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة .

٢ - وجود علاقة ارتباطية بين عادات الاستذكار والاتجاهات لدى طلاب الجامعة .

٣ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات فى كل من عادات الاستذكار والاتجاهات ، والتحصيل الدراسي (٢٠ : ٩٦٧) .

وأوضحت دراسة « ماكينتوش » (١٩٧٦) McIntosh أن أحسن الطرق لتعلم موضوع جديد هو تكليف الطالب بأن يقوم بتدريسه ، وتمت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية (٢٨ : ١١) . وفي دراسة قامت بها كل من « بيجز وفيلتون » Biggs, and Felton (١٩٧٦) للتعرف على فعالية برنامج دراسى حول الدافعية وعادات الاستذكار فى خفض قلق الامتحانات ، توصلت الدراسة الى أن تدريس مقرر عن الدافعية وتنظيم وقت الاستذكار ، عندما يقدم فى اطار أكاديمى يكون له تأثير على الطلاب ذوى القلق العالى والتحصيل الدراسي المنخفض (١٨ : ١٢) .

كما توصلت دراسة « تومبسون » (١٩٧٦) Thompson الى التأثير بالتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة من عاداتهم فى

الاستذكار ، وذلك من خلال الدافعية ، وطرق الاستذكار ، وأساليب الامتحانات ، والاتجاه نحو الدراسة (٣٦٥ : ٣٢) .

وأوضحت دراسة « تروتمن » (١٩٧٧) Troutman وجود أثر ايجابي لمهارات المذاكرة على الاتجاهات ومستوى الصف الدراسي لدى طلاب الجامعة (٣٣) .

كما توصلت دراسة كل من « نيلسون ، وتونير » (١٩٧٨) Nelson, & Toner إلى أن أفضل طرق التعلم في الجامعة أن يقوم الطالب بتدريس الموضوع لزملائه في وجود الأستاذ ، إذ أن هذه الطريقة تجعل المتعلم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وأكثر ابتكاراً من تنظيم الأفكار نظراً لتركيز المتعلم على المهارات المختلفة ، كما أن خوف المتعلم من بعض الأسئلة التي توجه إليه من زملائه أثناء الدرس يجعله متوقعاً للنقد من زملائه وأستاذه ويكون مستعداً للإجابة على هذه التساؤلات عن طريق المامه بعناصر الموضوع وتحليله لواقع الدرس وتمكنه فيه (٢٩ : ١٢٣) .

وقد قامت « بيتي » (١٩٧٩) Beatty باجراء مقابلات شخصية مع بعض طلاب الجامعة على مدار ثلاثة سنوات ، وسألت كل طالب عن طريقة الاستذكار التي يتبعها في تحصيل دروسه وذلك حتى تتعرف على عادات الطلاب في الاستذكار ، وقد اقترحت « بيتي » نتيجة لدراستها هذه ما يسمى « بعقد المذاكرة أو اتفاقية الدراسة » Study Contracts وينص هذا العقد على أن الطلاب يأتون إلى الجامعة ولديهم أفكار عنها وأهداف تختلف باختلاف مراحل دراستهم ، وبعد الاندماج في الدراسة والتفاعل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يكتسبون أساليب جديدة للاستذكار في أول الأمر تجريبية وتتفق مع الأهداف الدراسية ، مفهوم كل منهم لذاته ولقدراته .

هذا الاتجاه التنظيمي عن طريق « عقد الدراسة » أو الوثيقة وأساليب المذاكرة الحالية تؤثر على نتائج التحصيل الدراسي للطالب

وتمده بأنواع من التعزيز والتدعيم الموضوعي والمذاتي لفعالية طريقة الاستذكار أو عادة الاستذكار المكتسبة وتتيح له فرصة مراجعة تفسيراته لهذه الطرق أو العادات الدراسية ، وفي ضوء هذا التعزيز والتدعيم يمكنه مراجعة أسلوب تصميم « اتفاقية الدراسة أو الوثيقة » وذلك بتتعديلها من حيث الأسلوب أو الهدف حتى تكون أكثر فعالية وملائمة لظروفه (١٧ : ١٠) .

وفي دراسة قام بها « كوش وأخرين » (١٩٧٩) Couch, & Others لدراسة التقارير الذاتية حول قلق الامتحانات وعادات الاستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لديهم ، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين لديهم قلق ضار كانوا على عكس الطلاب الذين لديهم قلق صحي (ميسير) وذلك في عادات استذكارهم فالذين كان لديهم قلق ضار كانوا يعانون من درجة عالية من القلق قبل الامتحان وضعفاً في الانتباه للواجبات المحددة ، وتبثبيتاً للتفكير حول الأخطاء السابقة وانتقادات الذات خلال الامتحانات وتشككاً حول القدرة العقلية ، ويعزى التحصيل الدراسي المنخفض لهؤلاء الطلاب إلى وجود قلق الامتحان لديهم (٢١) .

وأوضحت دراسة « جيبس وأخرين » (١٩٨٠) Gibbs, & Others أنه لدى يقيني الطلاب أساليب أكثر فعالية وهادفة للتعلم عليهم تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - تنمية ادراك الطلاب لخطوات التعلم بحيث يكون هؤلاء الطلاب محور التعلم .
- ٢ - تنمية وعي الطالب بطبيعة الأعمال الموكولة إليه والأهداف المرجو تحقيقها .
- ٣ - اكساب الطالب المرونة الكافية لتبني أساليب تعلم مختلفة وجديدة وابعاده عن الأساليب التقليدية .

هذا ، وقد اقترح « جيبس وأخرون » طريقة من طرق الاستذكار

المستعملة لنمو المستوى المتعمق في الطريقة الكلية للتعلم ، وفي هذه الطريقة يطلب من الطالب أن يقوم بتدريس الموضوع للأخرين ، وتنمى هذه المهمة مهارات مختلفة عند الطالب ، وتنمى في نفس الوقت علاقة التفاهم والتقارب بين عضو هيئة التدريس والطالب (١١:٤٢) .

وتوصلت دراسة كل من رخيم ، وانكوسكي « (١٩٨١) Raheim, and Wankowski إلى أن عملية التدريس التي يقوم بها المتعلم يجعله أكثر قدرة على تنظيم المعرفة وأكثر فهما لها (٣٠:٦٢) .

كما توصلت دراسة « هربارت وأخرين » (١٩٨٥) Huribart & others إلى وجود علاقة ارتباطية بين عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة (٢٦) .

وأوضحت دراسة « كلارك » (١٩٨٥) Clark وجود أثر إيجابي لطرق التعلم على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية (١٩) .

وقد أكدت دراسة كل من « انطويستل ، وكوزيكي » (١٩٨٥) Entwistle and Kozeki على أهمية المتغيرات غير المعرفية مثل الاتجاهات والدافع والميل على التحصيل الدراسي للطلاب حيث تعمل مثل هذه المتغيرات ك وسيط يمكن أن يسهل أو يعطل عملية التعلم ، وتأثير على مستوى ومعدل اكتساب الطالب للمادة المعلمة ، كما تؤثر هذه المتغيرات على استجابات الطلاب للكمية أو الكيفية لمحتويات المقررات الدراسية وما يتبعها من نشاطات تعليمية ، وتأثير أيضاً على مخرجات العملية التعليمية (٢٣ : ٤٢) .

وأوضحت دراسة « تينيس » (١٩٨٦) Tennies أن زيادة اتصال الآباء بالمدرسة والسؤال عن أبنائهم أدى إلى تخسيس اتجاهات الطالب نحو المدرسة واكتساب عادات الدراسة المرغوب فيها والاتجاه

نحو الدراسة مما ساعد على ارتفاع مستوياتهم التحصيلية في المقررات
الدراسية المختلفة (٣١ : ٧) .

كما توصلت دراسة كل من « جوسكي ، وجيتس » (١٩٨٦)
إلى أن هناك أثر إيجابي لطريقة التعلم على
نمو الأنشطة التعليمية واتجاهات الطلاب وتحصيلهم الدراسي (٢٥ : ٧٣) .

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى في التساؤلات الآتية :

- ١ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في عادات الاستذكار
ودرجاتهم في التحصيل الدراسي ؟
- ٢ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في الاتجاهات نحو
الدراسة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي ؟
- ٣ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في الاتجاه الدراسي
العام ودرجاتهم في التحصيل الدراسي ؟
- ٤ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في عادات الاستذكار
ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة ؟
- ٥ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في الاتجاهات نحو
الدراسة ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة ؟
- ٦ - هل توجد علاقة بين درجات الطلاب في الاتجاه الدراسي
العام ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة ؟
- ٧ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات
في كل من : عادات الاستذكار ، الاتجاهات نحو المدرسة ،

الاتجاه الدراسى العام ، التحصيل الدراسى ، والقدرة العقلية العامة ؟

فروض البحث :

باستعراض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى مجال البحث الحالى يمكن صياغة **الفروض** التالية كاجنبات محتملة على **الأسلمة السابقة** :

- ١ - توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب فى عادات الاستذكار ودرجاتهم فى التحصيل الدراسى .
- ٢ - توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب فى الاتجاهات نحو الدراسة ودرجاتهم فى التحصيل الدراسى .
- ٣ - توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب فى الاتجاه الدراسى العام ودرجاتهم فى التحصيل الدراسى .
- ٤ - توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب فى عادات الاستذكار ودرجاتهم فى القدرة العقلية العامة .
- ٥ - توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب فى الاتجاهات نحو الدراسة ودرجاتهم فى القدرة العقلية العامة .
- ٦ - توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب فى الاتجاه الدراسى العام ودرجاتهم فى القدرة العقلية العامة .
- ٧ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات فى كل عادات الاستذكار ، من الاتجاهات نحو الدراسة ، الاتجاه الدراسى العام ، التحصيل الدراسى ، والقدرة العقلية العامة .

خطة البحث :

تتضمن خطة البحث ثلاثة جوانب هي .

١ - اختيار العينة .

٢ - أدوات البحث .

٣ - التحليل الاحصائي لدرجات افراد العينة في الأدوات .

ويتناول الباحثان فيما يلى كلًا من هذه الجوانب على حدة :

١ - اختيار العينة :

تضمنت عينة البحث الحالى ١٥٩ طالبًا وطالبة بالفرقه الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق ، منهم (٧٦ طالبا ، ٨٣ طالبة) ، ويبلغ متوسط أعمارهم ٤٣ سنة وشهرين . وقد تم اختيار افراد العينة عشوائيا من الشعب المختلفة .

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة (الطلاب) على الأقسام المختلفة

القسم	العدد الكلى	بعضون	بنات	عبيد الطلاب	المعدل الكلى
التاريخ الطبيعي	٤١	٣٢	٦٣	٦٣	
الفلسفة والاجتماع	٨	١١	١٩	١٩	
اللغة الانجليزية	٢٥	٣٠	٥٥	٥٥	
اللغة الفرنسية	١٢	١٠	٢٢	٢٢	
الإجمالي					٤٥٩
الإجمالي					٨٣
الإجمالي					٧٦

٢ - أهداف البحث :

استخدم الباحثان الأدوات التالية : مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة ، اختبار الذكاء العائلي ، وتحفظ درجات نهاية العام في المواد التربوية كمقياس للتحصيل الدراسي . وفيما يلى وصف للأدوات :

(١) مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة : (٣)

صمم هذا المقياس في الأصل « براون » و « وهولتزمان » Survey of Study Habits and Attitudes Brown and Holtzman وقام باختباره وتعميمه جابر عبد الحميد جابر ، وسيلمان الخضرى الشيش (١٩٧٨) حيث يستخدم هذا المقياس في قياس بعض عادات الاستذكار لدى طلاب الكليات والمعاهد العليا ، ولتقدير المروحة التربوية والاتجاهات نحو الدراسة . ويهدف المقياس إلى :

(١٥ - المجلة)

- ١ - التعرف على الطلاب الذين تختلف عاداتهم في الاستذكار واتجاهاتهم نحو الدراسة ، عن أولئك الذين يحصلون على درجات مرتفعة في المواد الدراسية .
- ٢ - المساعد على فهم الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها بعض الطلاب .
- ٣ - توفير أنس موضوعية لمساعدة الطلاب على تحسين عاداتهم في الاستذكار واتجاهاتهم نحو الدراسة ، وبالتالي تحقيق امكانياتهم تحقيقاً كاملاً .

أبعاد المقياس :

يعطى مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة تدفيراً لأربعة أبعاد رئيسية ، يشتق منها بعدها آخران ، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس ، والتي تعبّر عن الاتجاه العام نحو الدراسة . وفيما يلى تحديداً لجرائئها للأبعاد الأربع الرئيسية :

(١) تجنب التأخير (ت . خ) :

يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد بأنهم غالباً ما يكملون واجباتهم المنزلية في الوقت المناسب ، دون أن يحثّهم أحد على ذلك ، حتى لو كان الواجب صعباً أو مملاً وسخيفاً . كما أنهم يحاولون غالباً مناقشة الصعوبات التي تواجههم في عملهم المدرسي مع المعلمين ، ويتميزون أيضاً بالتنظيم في عملهم الدراسي ، إذ يحتفظون غالباً بكل المذكرات الخاصة بكل مادة مع بعضها مرتبة بعناية ، وعادة ما يقضون مدة ثلاثة أو أربع ساعات في الاستذكار يومياً ، ويفضّلون استذكار دروسهم على انفراد ، كما أن أحلام اليقظة نادراً ما تشتبّه انتباهم أثناء الاستذكار ونادراً

ما يتركون كتابة البحوث والتقارير المطلوبة منهم حتى اللحظة الأخيرة ، كما أن مشكلاتهم خارج المدرسة نادرا ما يجعلهم يهملون عملهم المدرسي (٤ : ٣) .

(٢) طرق العمل (طـع) :

يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعض بأنهم غالبا ما يتذكرون من أنهم قد فهموا جيدا ما هو مطلوب منهم قبل الشروع في إعداد التقارير والبحوث ، ويعطون دائماً اعتماداً خاصة للتنسيق والترتيب ، وغالبا ما يهتمون بنقل الرسوم البيانية والجداول والأشكال والتوضيحات الأخرى التي يرسمها المعلم على السبورة ، ونادرا ما ينتقد المعلمون تقاريرهم أو بحوثهم المكتوبة ، ونادرا ما يكونون مضطربين في الامتحان وينتهون من الاجابة عليه في الوقت المقرر ، كما أنهم لا توجد لديهم مشكلة في التعبير عن أنفسهم أثناء الكتابة ، ولا يجدون صعوبة في التقاط النقاط المهمة أثناء القراءة (٣ : ٥) .

(٣) الرضا عن المعلم (رـم) :

يشعر الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعض بأن المعلمين ينجحون في جعل موادهم شيقة وذات معنى ، وبأنهم يحاولون توزيع مساعدتهم على جميع الطلاب بالتساوي ، وأنهم عادلين في توزيع تقديراتهم . كما يعتقدون أن المعلمين التحقوا بالمهنة لأنهم يستمتعون بالتدريس أساساً ، ونادرا ما يشعرون هؤلاء الطلاب بأن المعلمين ينقصهم فهم حاجات الطلاب وميولهم أو بأن المعلمين يتصفون بالجمود وضيق الأفق أو بأنهم متكبرون في علاقاتهم بالطلاب (٣ : ٥) .

(٤) تقبل التعليم (تـلت) :

يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا

البعد بأنهم يعملون بجد لكي يحصلوا على تقديرات حسنة ، حتى لو كانوا لا يحبون مادة من المواد . وغالباً ما يشعرون بأن تقديراتهم تعبير دقيق عن قدراتهم ، ويجهدون دائمًا لكي ينمو لديهم صيل حقيقي نحو كل مقرر يدرسونه . ونادرًا ما يشعرون بالحيرة أو التردد ، ولا يعتقدون أن الاستماع بالوقت وحصول الفرد على نصيحة الكامل من المرح في الحياة أهم من الدراسة ولا يشعرون بأن الحصول على مؤهل جامعي لا يستحق ما يبذله من جهد ، ونادرًا ما يكون المركز الذي يؤهل له التعليم الجامعي هو الشافع للوظيفيين وراء التحاقهم بالجامعة فهم يعتقدون أن تحصيل العلم مهم في حد ذاته ، ولا يشعرون بأية رغبة في الانقطاع أو التغيب عن الدراسة دون سبب قوري (٣٥) .

ويكون مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الغرسة من مائة عبارة . ولكل عبارة خمس اجابات ، تبين ما إذا كانت تعمل أو تشعر بما يتفق معها بندرة أو أحياناً ، أو بدرجة متوسطة ، أو غالباً ، أو دائمًا . ويطلب من المفحوص أن يقدر نفسه على كل عبارة ، وذلك بوضع علامة (X) على ورقة الإجابة أمام رقم العبارة الذي يتتفق مع رقم العبارة في كراسة الأسئلة بحيث توضع علامة واحدة أمام كل عبارة .

ليس لهذا المقياس زمان محدد للإجابة ، وإنما ينتهي معظم الطلاب من الإجابة عليه في زمن يمتد من ٢٥ - ٣٥ دقيقة . ولتصحيح هذا المقياس يتبع الآتي :

يتضمن المقياس درجات لأربعة مقاييس (أبعاد) فرعية رئيسية ، تجمع كل اثنين منها لنحصل على تقدير لبعدين أعم وأوسع ، ثم تجمع المقاييس (البعاد) الأربع للحصول على درجة

كلية للمقياس ، والدرجات التي يحصل عليها هي :

المقياس	الدرجة القصوى	رمزه
تجنب التأخير	٥٠	ت خ
طرق العمل	٥٠	ط ع
عادات الاستذكار	١٠٠	ع ذ = (ت خ + ط ع)
الرضا عن المعلم	٥٠	ر م
قبل التعليم	٥٠	ت ات
الاتجاهات نحو الدراما	١٠٠	أ د = (ر م + ت ات)
الاتجاه الدراسي العام	٢٠٠	د ع = (ع ذ + أ د)

لاحظ أن المقياس (الأبعاد) الأربعية الأصلية ت خ ، ط ع ، ر م ، ت ات نحصل عليها مباشرة ، ونحصل على ع ذ بجمع ت خ ، ط ع . كما نحصل على أ د بجمع ر م ، ت ات . وبجمع ع ذ ، أ د نحصل على الاتجاه الدراسي العام « د ع » .

قبل تصحيح ورقة الإجابة يجب فحصها للتتأكد من عدم ترك أية أسئلة دون إجابة . ولتصحيح الورقة أعد مفتاحان : أ ، ب يمكن تثبيتها لتسهيل عملية التصحيح ، وتتبين الخطوات التالية :

- ١ - طبق المفتاح « أ » على ورقة الإجابة تطبيقا سليما ، ثم عد العلامات التي تظهر في الثقوب في كل عمود من الأعمدة على حدة .
- ٢ - يسجل عدد العلامات في الخانة اليمنى أسفل كل عمود ، تحت كل من : ت خ ، ط ع ، ر م ، ت ات .
- ٣ - بنفس الطريقة يطبق المفتاح « ب » على ورقة الإجابة ، وتسجل الدرجات في الخانة اليسرى أسفل كل عمود .

٤ - تجمع الدرجات أسفل كل عمود وتسجل في الخانة السفلية
لتحصل على الدرجة الخام للمقاييس (الأبعاد) الأربع
الرئيسية (ت خ ، ط ع ، ر م ، ت ت) .

٥ - تجمع المقاييس الفرعية بالصورة الموضحة سابقاً ليحصل على
التقديرات الثلاثة الأخرى .

بالنسبة لصدق المقياس في صورته الحالية (الاتجاه الدراسي العام) وجد أن معاملات الارتباط بين المقياس ودرجات التحصيل تمت من ٢٥٪ إلى ٤٥٪ بمتوسط وزنى مقداره ٣٦٪ . وكانت معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة احصائية (٣ : ١٥) .

وأما بالنسبة لثبات المقياس فقد حسب بطريقة الاتساق الداخلي واعادة الاختبار وقد حسب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون على عينة بلغت ٤٦٥ طالباً بجامعة تكساس ، وتمتد معاملات الثبات من ٨٧٪ إلى ٨٩٪ إلى ٩٧٪ بالنسبة للمقاييس (الأبعاد) الأربع . وفي حالة حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، يستمد من دراستين : احداهما أجريت على عينة من ١٤٤ طالباً جامعياً . بفواصل ٤ أسابيع بين التطبيقين ، والأخرى على عينة مختلفة بفواصل ١٤ أسبوعاً . في الحالة الأولى كانت معاملات الثبات ٩٣٪ ، ٩١٪ ، ٨٨٪ ، ٩٠٪ بالنسبة للمقاييس : تجنب التأخير ، طرق العمل ، الرضا عن المعلم ، وتقدير التعليم ، على التوالي . وفي الحالة الثانية كانت المعاملات ٨٨٪ ، ٨٦٪ ، ٨٣٪ ، ٨٥٪ . بالترتيب (١٥:٣) .

وقد حسب الثبات باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون للاختبار في صورته العربية اعتماداً على درجات عينة من طالبات جامعة قطر بلغ عددها ٩١ طلبة ، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات :

جدول رقم (٢)

معاملات الثبات للمقاييس (الأبعاد) الأربع الرئيسية لمقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة ($N = 91$ طالبة)

المعاملات الثبات رقم ١١	المقياس ورمزه
٠٨٤	تجنب التأخير (ت خ)
٠٤٥	طرق العمل (ط ع)
٠٩٠	الرضا عن المعلم (ر م)
٠٧٧	قبول التعليم (ت ت)

وقام الباحثان بحساب ثبات المقياس على عينة البحث الحالى ($N = 159$ ، ٧٦ من البنين ، ٨٣ من البنات) باستخدام معادلة «كيودر ريتشاردسون» رقم ٢١ ، والجدول الآتى يوضح هذه المعاملات :

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة

المقياس (البعد)	العينة الكلية ($N = 159$)	عينة البنين ($N = 76$)	عينة البنات ($N = 83$)
تجنب التأخير	٠٨٧	٠٨١	٠٨٤
طرق العمل	٠٦٦	٠٥٩	٠٦٣
الرضا عن المعلم	٠٩٢	٠٩٠	٠٩٠
قبول التعليم	٠٧٥	٠٧٤	٠٧٢

(ب) اختبار الذكاء العالى : (٢)

أعد هذا الاختبار السيد محمد خيرى لاستخدامه فى البيئة العربية المصرية لقياس الذكاء العام ، وهو يتكون من ٤٢ سؤالاً تدرج فى الصعوبة تقريباً عدداً من الوظائف الذهنية من خلال ثلاثة أنواع من المواقف اللغوية والعددية والأشكال المرسومة وأهمها :

- القدرة على تركيز الانتباه الذى يتمثل فى تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة .
- القدرة على ادراك العلاقات بين الأشكال ، الذى يتمثل فى المقارنة بين عدد من الأشكال للكشف عن العلاقة بينها .
- الاستعداد اللغوى ، ويتمثل فى التعامل بالألفاظ فى أسئلة التعبير والترادفات .
- الاستدلال الن资料ى ، ويتمثل فى الأحكام المنطقية والمتناسبات اللغوية .
- الاستدلال العددى ، ويتمثل فى حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابى .

ويصلح هذا الاختبار لقياس الذكاء العام فى المستويات التعليمية الثانوية وما يعادلها ، والعليا والجامعية . وهو لا يستخدم للعمر العقلى للتعبير عن مستوى الذكاء فيها ، بل يستخدم الرتب الميئانية فى المعايير التى تم التوصل إليها (٢ : ٣) .

وقد تم التوصل إلى معاملات ثبات وصدق عانية لهذا الاختبار فى حالة تطبيقه على عينات من طلاب التعليم الثانوى والجامعي .

وقام الباحثان بحساب ثبات الاختبار على عينة البحث الحالى

(ن = ١٥٩ ، ٧٦ من البنين ، ٨٣ من البنات) بطريقة التجزئة النصفية وكان معامل الارتباط بين نصف الاختبار ٥٧٦٪ ، ومعامل الشبات ٧٣١٪ . كما تم حساب صدق الاختبار بحساب معامل الارتباط بيئه وبين اختبار الذكاء المصور (اعداد احمد زكي صالح) ، وبلغ ٧٤٣٪ . وهو معامل ارتباط عالى مما يؤكد صدق الاختبار المستخدم فى هذا البحث ، ويمكن الوثوق به .

(ج) التحصيل الدراسي :

يقصد به المستوى الذى وصل اليه الطالب أو الطالبة فى تحصيله للمواد التربوية الآتية : علم النفس التعليمى ، الصحة النفسية ، القرية المقارنة ، المناهج ، وأصول التربية – كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التى حصل عليها فى امتحان نهاية العام资料 ١٩٦٨/٨٧ بكلية التربية جامعة الزقازيق .

٣ - التحليل الاحصائى للدرجات :

- طبقت المقاييس على افراد العينة جمعبا .
- قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، الوسيط ، ومعاملات الالتواء لدى كل من البنين والبنات والعينة الكلية ، بجدول رقم (٤) .
- استخدم اختبار الدلالة (ت) T. Test في صورته المناسبة لبيان دلالحة الفروق بين البنين والبنات في متغيرات البحث .
- استخدمت معادلة الارتباط التتابعى لحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في متغيرات البحث وذلك للعينة المكلمة ولكل من عينتى البنين والبنات على حدة .
- حسبت معاملات الارتباط الجزئية بين متغيرات البحث وذلك لكل من عينتى البنين والبنات على حدة ، ثم للعينة الكلية (البنين والبنات دعا) .

二〇

الجذرين (٢) = لـ

تابع جدول رقم (٤) :

الطباطبائي

تابیع جنوبی رقم (۳)

العينية المركبة (ن = 104).

العامية	الدراسى	العلوم	الدراسات	الاتجاهات	القىدرات
العامية	الدراسى	الدراسى	الاستذكار	نحو	المقاييس
١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩
١٦٦	٩٣٥٨	٩٣٥٨	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
١٧٣	٢٠٣٠	٢٠٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠
١٨٠	٩١	٩١	٣١	٣١	٣١
١٨٧	٣٢٥	٣٢٥	١٥	١٥	١٥
١٩٤	١٣٢٧	١٣٢٧	١٤٧٦	١٤٧٦	١٤٧٦
٢٠١	١١٣٧	١١٣٧	١٦٣٦	١٦٣٦	١٦٣٦
٢٠٨	١٠٧٣	١٠٧٣	١٤٣٦	١٤٣٦	١٤٣٦
٢٠٩	١٠٩	١٠٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩
٢١٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٢٠	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٢٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٣٦	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٤٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٥٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٦٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٧٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٨٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٢٩٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٣٠٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٣١٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٣٢٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤
٣٣٣	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤	٣٠٨٤

جدول رقم (٥)

* دالة عند مستوى ٥٠٠ ر. **فُؤُلَّهُ اللَّهُ** عند مستوى ١٠٠ ر.

مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث لعينة البنات (ن = ٨٣) جدول رقم (٢)

العام	الدراسى	العامية	العقلية العاملة	عادات الاستذكار	الاتجاه نحو الدراسة	عادات الاتجاهات	الاتجاه	التحصيل
العام	العامية	العقلية العاملة	عادات الاستذكار	الاتجاه نحو الدراسة	عادات الاتجاهات	الاتجاه	التحصيل	الدراسى
١٩٦٧	—	—	—	—	١٦١٤	١٩٦١	٢٩٦٠	٢٩٦٨
١٩٦٨	—	—	—	—	٢٣٦٠	٢٣٦٠	٣٣٣٢	٣٣٣٢
١٩٦٩	٢٤٣٠	٢٤٣٠	٢٤٣٠	٢٤٣٠	٢٣٦٨	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٨
١٩٧٠	٣٣٣٢	٣٣٣٢	٣٣٣٢	٣٣٣٢	٣٣٣٢	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧١	٣٣٣٣	٣٣٣٣	٣٣٣٣	٣٣٣٣	٣٣٣٣	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٢	٣٣٣٤	٣٣٣٤	٣٣٣٤	٣٣٣٤	٣٣٣٤	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٣	٣٣٣٥	٣٣٣٥	٣٣٣٥	٣٣٣٥	٣٣٣٥	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٤	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٣٣٣٦	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٥	٣٣٣٧	٣٣٣٧	٣٣٣٧	٣٣٣٧	٣٣٣٧	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٦	٣٣٣٨	٣٣٣٨	٣٣٣٨	٣٣٣٨	٣٣٣٨	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٧	٣٣٣٩	٣٣٣٩	٣٣٣٩	٣٣٣٩	٣٣٣٩	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٨	٣٣٣١	٣٣٣١	٣٣٣١	٣٣٣١	٣٣٣١	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٧٩	٣٣٣٢	٣٣٣٢	٣٣٣٢	٣٣٣٢	٣٣٣٢	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٨٠	٣٣٣٣	٣٣٣٣	٣٣٣٣	٣٣٣٣	٣٣٣٣	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٨١	٣٣٣٤	٣٣٣٤	٣٣٣٤	٣٣٣٤	٣٣٣٤	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٨٢	٣٣٣٥	٣٣٣٥	٣٣٣٥	٣٣٣٥	٣٣٣٥	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠
١٩٨٣	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٣٣٣٦	٣٣٣٦	١٦١٤	٢٩٦٠	٢٩٦٠

* دالة عند مستوى ٥٠٪.

** دالة عند مستوى ١٠٪.

مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث المعيينة (ن = ١٥٩) جدول رقم (٧)

* داللة عند مستوى ١٠٪

نتائج معاملات الارتباط الجؤئية بين متغيرات البحث :

سوف نرمز الى متغيرات البحث بالرمز المقابل لكل متغير على
حدة كما يلى :

- | | |
|-----------|--------------------------|
| بالرمز أ | - القدرة العقلية العلامة |
| بالرمز ب | - عادات للاستذكار |
| بالرمز ج | - الاتجاهات نحو الدراسة |
| بالرمز د | - الاتجاه الدراسي العام |
| بالرمز هـ | - التحصيل الدراسي |

جداول رقم (٨)

لكل من البنين والبنات بالتجهيز بمنزلة العجزاء إلا مطالبات

تابیع جدول رقم (۸) :

تابیع جدول رقم (٨) :

卷之三

(二〇九)

۱۴۳

الجذرين

օՎՏՐ. ԱՅՆ ՕՎՏՐ.

* * .

* 0885. *

卷之三

* * *

* ١٥

101

۱۳۴۰.

* * *

* * .

* * 384

۱۳۹۳۰

* ۱۶۲

* دالة عند مسلوي ٥٠ ر.

جداول رقم (١)

دالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البنين ومجموعة البنات في عادات المستذكرة

		العدد	متوسط درجات التعبير	(ت) والدلالة	(ف) والدلالة
عادات الاستذكار					
مجموعه البنين	٣٣١٧٠٨	٦٠٤٠٣	٣٦	٣٣١٧٠٨	٦٠٤٠٣
مجموعه البنات	٢٠٩٨٧٠	٣٣١٣٣	٨٣	٢٠٩٨٧٠	٣٣١٣٣
	—	—		—	—

* حسبت قيمة (ف) لتغير تجانس التعبير حتى يمكن استخدام المادلة المقترنة من اختبار T. Test

دلة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البنين وجموعة البنات في الاتجاهات نحو الدراسة
جدول رقم (١٠)

الاتجاهات نحو الدراسة	العدد	متوسط درجات التباهين	(ف)	(ت)	الدلالة	الاتجاهات نحو الدراسة
مجموعه البنين	٧٦	٣٩٣٧٦	١٧٣٨٦٨	١٧٣١٢	٤٠٠٠١٢	مجموعه البنين
مجموعه البنات	٨٣	١٣٩٦٨	١٥٥٥٠٤	١٥٥٠٨	—	مجموعه البنات

العام	الاتجاه الدراسي	متوسط درجات التبيان	(ت) والدلالة	(ف) والدلالة	متوسط درجات التبيان	(ت)	العدد	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البنين ومجموعة البنات في الاتجاه الدراسي العام
١٩٦٣/٦٤	الاتجاه الدراسي	٨٨٤٢٨٥٠	٠٣٢٠٥	٠٣٢٠٥	٨٨٤٢٨٥٠	٠٣٢٠٥	٧٦	٦٣٢٨٨٤٢٨٥٠
١٩٦٤/٦٥	الاتجاه الدراسي	٩١٩٦٣	٧٠٢٦٣١٠	٧٠٢٦٣١٠	٩١٩٦٣	٧٣	٦٣٢٦٣١٠	٦٣٢٦٣١٠
١٩٦٥/٦٦	مجموعة البنين	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
١٩٦٦/٦٧	مجموعة البنات	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣

جدول رقم (١١)

دالة الفرق بين متواسط درجات مجموعة البنين ومجموعه البنات في التصنيف الدراسي
جدول رقم (١٢)

العدد	متواسط درجات التباعين والدلالة (ت)	متواسط درجات التباعين والدلالة (ف)	متواسط درجات التصنيف الدراسي والدلالة (ج)
مجموعة البنين	١٤١٣٧٦	١٤١٣٨	١٤١٣٩٥
مجموعه البنات	٣٦٤٣٨	٣٦٤٣٧	٣٦٤٣٩٢
	—	—	—

مقدار المقدمة العقلية العامة	مقدار المقدمة العقلية للبنين	مقدار المقدمة العقلية للبنات	مقدار المقدمة العقلية للبنين والبنات	مقدار المقدمة العقلية للبنين والبنات والطالبات والطالبات	مقدار المقدمة العقلية للبنين والبنات والطالبات والطالبات (ت)
١٨٩٦٤	١٦٣٦	١٦٧٥٣٦	١٦٧٥٣٦	١٦٣٦	١٦٣٦
١٠١٠	١١٢٩	١١٢٩	١١٢٩	١١٢٩	١١٢٩
١٦٦٤	١٣٣٤	١٣٣٤	١٣٣٤	١٣٣٤	١٣٣٤
٨٣	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤	٥٥٤
مجموعه البنات	مجموعه البنين	مجموعه البنين	مجموعه البنين والبنات	مجموعه البنين والبنات والطالبات	مجموعه البنين والبنات والطالبات والطالبات (ت)

مناقشة النتائج وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على أنه « توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب في عادات الاستذكار ودرجاتهم في التحصيل الدراسي ». ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجات البنين والبنات في عادات الاستذكار ، والتحصيل الدراسي ، ومن الجداول أرقام (٥) ، (٦) ، (٧) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين عدرجات الطلاب في عادات الاستذكار ودرجاتهم في التحصيل الدراسي : (٢٣٢.٠) للبنات ، (٢٦٩.٠) للبنين ، (٢٨٢.٠) للعينة الكلية ، وهي قيم موجبة ذات دلالة احصائية ، وبذلك تتحقق النتائج صدق الفرض الأول . كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي مع ثبات متغيرات البحث الأخرى كما هو واضح من الجدول رقم (٨) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول حيث ان التعليم الجامعي يعتبر من أهم المراحل التعليمية اذ يمثل قمة الهرم التعليمي ، ويهدف الى اعداد الأفراد للحياة ، وطلب الجامعة هم ثروة المجتمع وعدهته للمستقبل في جميع المجالات المختلفة ، ولذلك فان هؤلاء الطلاب في نهاية المرحلة الجامعية الذين اجري عليهم البحث الحالى قد ابقوها استعدادا كبيرا في تحصيلهم الدراسي وإنجاز الأعمال التي يكلفون بها ، لاثبات وجودهم وتحقيق ذواتهم وشق طريقهم في الحياة العملية بعد تخرجهم وهم يتطلعون للمستقبل وتبوء مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع ، وبالتالي يبذلون أقصى جهد وينجزون أعمالهم من أجل ذلك وساعدتهم في هذا عاداتهم في الاستذكار المناسبة لتحقيق ما يسعون اليه . ومن ثم فقد ظهرت العلاقة الايجابية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى البنين والبنات والعينة الكلية (البنين والبنات معا) في المرحلة الجامعية ، وتنتفق هذه النتيجة

مع دراسات كل من :

- Bass & Others (1974).
- Corlett (1974).
- Thompson (1976).

- Nelson & Toner (1978).
- Reahelm & Wankowski (1981).
- Clark (1985).
- Tennies (1986).
- Guskey & Gates (1986).

ينص الفرض الثاني على أنه « توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب في الاتجاهات نحو الدراسة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي » ومن الجداول أرقام (٥) ، (٦) ، (٧) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاتجاهات نحو الدراسة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي : (٢٤٢٪) للبنين ، (٢٤٧٪) للبنات ، (٢٨٤٪) للعينة الكلية ، وهي قيم موجبة وذات دلالة احصائية ، وبذلك تتحقق النتائج صدق الفرض الثاني ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي مع تثبيت متغيرات البحث الأخرى كما هو واضح من الجدول رقم (٨) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأنه نتيجة التغيرات السريعة والمستمرة في المجتمع من حولنا يحاول كل فرد أن يكون مسؤولاً عن تصرفاته وأعماله ، ويلقى هذا على الطلاب في هذه المرحلة الجامعية عبء تحمل المسؤولية والاستمرار في أي عمل يكلفون به ، وحيث أن اتجاهات أي فرد تعتبر أساس عاداته الشخصية ونتيجة تفاعله بطريقة معينة مع النواحي المختلفة للبيئة المحيطة به واتجاهاته نحو المواد الدراسية والأشخاص والأشياء ، فقد ظهرت العلاقة الايجابية بين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى البنين والبنات والعينة الكلية في المرحلة الجامعية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسيات كل من :

- Thompson (1976).
- Beatty (1979).

- Clark (1985).
- Entwistle & Kozeki (1985).
- Tennies (1986).
- Guskey & Gates (1986).

ينص الفرض الثالث على أنه « توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب في الاتجاه الدراسي العام ودرجاتهم في التحصيل الدراسي » ومن الجداول أرقام ٥ ، ٦ ، ٧ نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاتجاه الدراسي العام ودرجاتهم في التحصيل (٣٢٣٪٠) للبنين ، (٣٢٥٪٠) للبنات ، (٣٧١٪٠) للعينة الكلية ، وهي قيم موجبة وذات دلالة احصائية ، وبذلك تتحقق النتائج صدق الفرض الثالث ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه الدراسي العام والتحصيل الدراسي مع ثبيت متغيرات البحث الأخرى كما هو واضح من الجدول رقم (٨) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأن الطلاب في هذه المرحلة الجامعية يبدون اتجاهها ايجابيا نحو تحصيل المواد الدراسية وانجاز الاعمال التي يكلفون بها وبخاصة أنهم على مشارف التخرج من الجامعة والاعتماد على أنفسهم وشق طريقهم في الحياة العملية واستقلال كل منهم عن الآخرين ، حيث ان الطالب الذي يتبع عادات سليمة في استذكاره لدرومه وتحضيره لها واستعداده للامتحان يؤثر على اتجاهه الدراسي العام وفي تحصيله للمواد الدراسية ، ومن ثم فقد ظهرت العلاقة الايجابية بين الاتجاه الدراسي العام والتحصيل الدراسي لدى البنين والبنات والعينة الكلية في المرحلة الجامعية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من :

- Allen & Others (1972).
- Thompson (1976).
- Clark (1985).

— Entwistle & Kozeki (1985).

— Tennies (1986).

— Guskey & Gates (1986).

ينص الفرض الرابع على أنه « توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب في عادات الاستذكار ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة » ، ومن الجداول أرقام (٤) ، (٦) ، (٧) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في عادات الاستذكار ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة : (٢٤٧٪) للبنين ، (١٩٪) للبنات ، (٢٧٪) للعينة الكلية ، وهي قيم موجبة وذات دلالة احصائية ، وبذلك تتحقق النتائج صدق الفرض الرابع ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار والقدرة العقلية العامة مع تثبيت متغيرات الأخرى كما هو واضح من الجدول رقم (٨) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأنه في ضوء التغيرات المستمرة والتطورات التي يمر بها مجتمعنا ادت بهؤلاء الطلاب في هذه المرحلة الجامعية لأن ينموا قدراتهم وموهابتهم المختلفة واتباعهم لعادات سليمة في استذكار دروسهم وأكتسابهم القدرة على تحمل المسؤولية ، ومن ثم فقد ظهرت العلاقة الايجابية بين عادات الاستذكار والقدرة العقلية العامة لدى البنين والبنات والعينة الكلية في المرحلة الجامعية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من :

— Desiderato & Koskinen 1969).

— Lin & McKeachie (1970).

— Biggs & Felton (1976).

— Thompson (1976).

— Beatty (1979).

— Couch & Others (1979).

— Gibbs & Others (1980).

٦٦

ينص الفرض الخامس على أنه « توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب في الاتجاهات نحو الدراسة ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة » ، ومن الجداول أرقام (٥) ، (٦) ، (٧) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاتجاهات نحو الدراسة ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة : (- ١٥٨) للبنين ، (- ١٤٦) للبنات ، (- ١٣٦) للعينة الكلية ، وهي قيم سالبة وغير دالة احصائيا ، وبذلك لا تتحقق النتائج المدروسة الخامسة ، كما لم توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الدراسة والقدرة العقلية العامة مع تثبيت متغيرات البحث الأخرى كما هو واضح من الجدول رقم (٨) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأن هذه المرحلة الجامعية التي أجري فيها البحث الحالى كانت في نهايتها وتکاد تكون واحدة بالنسبة لكل من البنين والبنات حيث يعيشون في ظروف اجتماعية مشابهة وينتمون إلى مستوى اجتماعي واقتصادي واحد تقريبا ، مما يجعل المشكلات التي تواجههم جميعاً واحدة وخصوصاً الناتجة عن الظروف الدراسية المشتركة بينهما ، وبذلك تشابهت اتجاهاتهم نحو الدراسة وتماثلت قدراتهم العقلية ، ومن ثم لم توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الدراسة والقدرة العقلية العامة مما يؤدي إلى رفض الفرض الخامس .

ينص الفرض السادس على أنه « توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب في الاتجاه الدراسي العام ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة » ، ومن الجداول أرقام (٥) ، (٦) ، (٧) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاتجاه الدراسي العام ودرجاتهم في القدرة العقلية العامة : (- ١٤٢) للبنين ،

(- ١٠٢) للبنات ، (- ١٠٣) للعينة الكلية ، وهى قيم سالبة وغير دالة احصائية ، وبذلك لا تتحقق النتائج صدق الفرض السادس ، كما لم توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه الدراسي العام والقدرة العقلية العامة مع ثبيت متغيرات البحث الأخرى كما هو واضح من الجدول رقم (٨) ، وان كان هناك بعض المعاملات ذات دلالة احصائية الا أنها معاملات ارتباط سالبة ، وهذا يؤدى الى رفض الفرض السادس ، وهذه النتيجة تؤيد ما توصل اليه الفرض الخامس من عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الدراسة والقدرة العقلية العامة ، وبذلك يكون هناك اتساق بين نتائجة الفرض الخامس والفرض السادس في عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسي العام وبين القدرة العقلية العامة .

ينص الفرض السابع على أنه « توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في كل من : عادات الاستذكار ، الاتجاهات نحو الدراسة ، الاتجاه الدراسي العام ، التحصيل الدراسي ، والقدرة العقلية العامة » ، ومن الجداول أرقام (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) نجد أنه :

١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات كل من البنين والبنات في عادات الاستذكار لصالح البنين ، جدول رقم (٩) ، وبذلك تتحقق النتائج صدق أحد جوانب الفرض السابع . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان الطلاب في هذه المرحلة الجامعية يخططون لمستقبلهم ولحياتهم المقبلة بناء على تحقيق مستوى معين من التعلم عن طريق افضل طريقة للاستذكار وعن طريق العادات السليمة للمذاكرة حيث يختلف دور الرجل عن دور المرأة في مجتمعنا الشرقي، ومن ثم فقد ظهر الفرق بين البنين والبنات في عاداتهم للاستذكار لصالح البنين ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من :

— Desiderato & Kosinen (1969).

— Lin & McKeachie (1970).

- Corlett (1974).
- Huriburt & Others (1985).

٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات كل من البنين والبنات في القدرة العقلية العامة لصالح البنات ، جدول رقم (١٣) ، وبذلك تتحقق النتائج صدق أحد جوانب الفرض السابع . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان الطالبات لديهن قدرة أكبر على تنظيم الوقت وتهيئة الفرص للاستذكار ، ويحرصن على تحضير الدروس . ومراجعتها ، ويعملن على اثبات ذواتهن مما ساعدهن على حصولهن على درجات مرتفعة في اختبار القدرة العقلية العامة ، ومن ثم فقد ظهر الفرق بين البنين والبنات في القدرة العقلية العامة لصالح البنات ، وتتفق هذه النتيجة مع دراست كل من :

- Desiderato & Koskinen (1969).
- Lin & McKeachie (1970).
- Biggs & Felton (1976).

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات كل البنين والبنات في كل من : الاتجاهات نحو الدراسة ، الاتجاه الدراسي العام ، والتحصيل الدراسي جداول أرقام (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، وبذلك لا تتحقق النتائج صدق أحد جوانب الفرض السابع . ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول ان هذه المرحلة الجامعية التي يمر بها كل من البنين والبنات تكاد تكون واحدة ، حيث يعيشون ظروف اجتماعية واحدة تقريبا ، ودراسية مشتركة بينهما ، فالبيئة التي ينتمون إليها لها أكبر الأثر في تنشئتهم واتجاهاتهم ، حيث أصبحت المرأة توجد بجوار الرجل جنبا إلى جنب في معظم الأعمال

تقريباً ، وبذلك تشابهت اتجاهاتهم نحو الدراسة واتجاههم الدراسي العام ، وهذه النتائج تلتقي مع نتائج الفرضين الخامس وال السادس ، وأيضاً تشابه التحصيل الدراسي لدى كل من البنين والبنات حيث يحاول كل منهم الانتهاء من الدراسة والحصول على الشهادة وشق طريقه في الحياة ، كما أنهم يعدون لتحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم ونشر العلم والمعرفة في مجال تخصصاتهم الدراسية المختلفة ، ومن ثم لم يظهر فروق بينهم في التحصيل الدراسي ، وأخيراً يتضح أنه تحقق صدق الفرض السابع في بعض جوانبه ولم يتحقق في جوانب أخرى .

المراجع

- ١ - أحمد عزت راجح (١٩٧٩) : أصول علم النفس ، (ط ١٢) ، القاهرة ، مكتبة دار المعارف .
- ٢ - السيد محمد خيري (د.ت) : اختبار الذكاء العالى ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة دار النهضة العربية .
- ٣ - جابر عبد الحميد جابر ، سليمان الخضرى الشيخ (١٩٧٨) : كراسة تعليمات مقاييس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة ، القاهرة ، مكتبة دار النهضة العربية .
- ٤ - رمزية الغريب (١٩٨١) : التقويم والقياس النفسي والتربوى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٥ - روث سترانج (١٩٧٧) : الواجبات المدرسية والاستذكار الموجه ، (ط ٢) ، ترجمة جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٦ - سناء محمد سليمان (١٩٨٨) : عادات الاستذكار ومشكلاتها فى علاقتها بالتفوق الدراسي ، المؤتمر الرابع لعلم النفس فى مصر ، مركز التنمية البشرية والمعلومات .
- ٧ - عبد الرحمن عدس ، ومحي الدين توق (١٩٨١) : علم النفس العام ، (ط ١) ، عمان - الأردن ، مكتبة الفقهى .
- ٨ - عبد الرحمن محمد عيسوى (١٩٧٤) : علم النفس الفسيولوجي ، بيروت ، مكتبة دار النهضة العربية .

- ٩ - عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) : التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة ، مكتبة دار النهضة العربية .
- ١٠ - عبد المجيد نشواتي (١٩٨٤) : علم النفس التربوي ، (ط ١) ، عمان - الأردن ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- ١١ - فاروق محمد صادق ، وصلاح عبد المنعم حوطر (١٩٨٣) : استبيان عادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية وما في مستواها ، (دراسة استطلاعية) ، مجلة بحوث في السلوك والشخصية ، المجلد الثالث ، القاهرة ، مكتبة دار المعارف .
- ١٢ - فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) : علم النفس الأحصائى وقياس العقل البشري ، (ط ٣) ، القاهرة ، مكتبة دار الفكر العربي .
- ١٣ - كمال محمد دسوقى (١٩٧٩) : النمو التربوى للطفل والمراهق ، دروس فى علم النفس الارتقائى ، بيروت ، مكتبة دار النهضة العربية .
- ١٤ - محمد خالد الطحان (١٩٨١) : مشكلات المراهق وطرق معالجتها ، دمشق ، مطبعة زيد بن ثابت .
- 15 — Allen, G. Lerner, W. Wayne, W. and Minrichsen, J. (1972) : "Study Behaviors and Relationships to Test Anxiety and Academic Performance", *Psychological Reports*, Vol. 30, PP. 407-410.
- 16 — Bass, B. A., and Others (1974) : "Study Habits as a Factor in the Locus of Control-Academic Achievement Relationship", *Psychological Reports*, Vol. 34, 3, pt I, 906:Jun 1974.
- 17 — Beatty, L. (1979) : "The Student Study Contract", *Lancaster 4th. International Conference on Higher Education, Also Higher Education Bulletin*, No. 8, P. 10.

- 18 — Biggs, B. E., and Felton, G. (1976) : "Use of an Achievement Motivation Course to Reduce Test Anxiety of Academic Low Achievers", **College Students Journal**, Vol. 7, No. 1, PP. 21-16.
- 19 — Clark, E. A. (1985) : "Studies in Individualized Science Instruction and Its Effect on Student Achievement and Attitudes", **EDRS Price-Mfol/Pco 2 Plus Postage**, Apr. 1985.
- 20 — Corlett, D. (1974) : "Library Skills, Study Habits and Attitudes, and Sex as Related to Academic Achievement". **Educational and Psychological Measurement**, Vol. 34, No. 4, PP. 976-969.
- 21 — Couch, J., and Others (1979) : "Self Statements, Test Anxiety and Academic Achievement : Acorrelational Analysis", **Paper Presented at the Annual Convention of the Association for Behavior Analysis, June 1979.**
- 22 — Desiderato, O. and Koskinen, P. (1969) : "Anxiety, Study Habits, and Academic Achievement", **J. Counseling Psychol.** Vol. 16, No. 2, Part 1, PP. 162-165, Mar. 1969.
- 23 — Entwistle, N. J., and Kozeki, B. (1985) : "Relationships Between School Motivation, Approaches to Studying and Attainment, Among British and Hungarian Adolescents", **British Journal Educational Psychology**, Vol. 55, PP. 124-137.
- 24 — Gibbs, G., Morgan, A., and Tayler, L. (1980) : "Understanding Why Students Don't Learn", **Study Methods Group Report, No. 5, Institute of Educational Technolgy, Open University, Milton Keynes**, PP. 11-19.
- 25 — Guskey, T. R., and Gates, S. L. (1986) : "Synthesis of Res-

earch on the Effects of Mastery Learning in Elementary and Secondary Classrooms", **Educational Leadership**, Vol. 43, No. 8, PP. 73-80, May, 1986.

- 26 — Huriburt, G. and Others (1985) : "Study Habits and Attitudes of Indian Students : Implications for Counselor Involvement", EDRS Price-Mfsl/Pop 1 Puls Postage.
- 27 — Lin, Yi, G., and McKeachie, W. J. (1970) : "Aptitude, Anxiety, Study Habits, and Academic Achievement", **J. Counseling Psychol.**, Vol. 17, No. 4, PP. 306-309, Jul, 1970.
- 28 — McIntosh, N. (1976) : "A Decree of Difference", SHRE, Guilford Surrey, P. 41.
- 29 — Nelson, J. R., and Toner, H. L. (1978) : "Counselling Approach to Increasing Student's Learning Competence", **British Journal of Guidance and Counselling**, Vol. 6, PP. 123-124.
- 30 — Racheim, K., and Wankowski, J. (1981) : "Students to Learn at University", Sigma Forlag, PP. 126-127.
- 31 — Tennies, R. H. (1986) : "A Parent Involvement Program Including Communication to Parents Integrated With a Parent-Education Program and Its Effects on Academic Achievement, Classroom Conduct, Study Habits and Attitudes", **Community Education Research Digest**, Vi Ni PP. 7-13.
- 32 — Thompson, M. E. (1976) : "The Prediction of Academic Achievement by a British Study Habits Inventory", **Research in Higher Education**, Vol. 5, No. 4, PP. 365-372.

- 33 — Troutman, J. G. (1977) : "The Effects of a Study Skills Course on Student Attitudes and Grades", EDRS Price-Mfol/Pco 2 Plus Postage.
- 34 — Wittmaier, B. C. (1972) : "Test Anxiety and Study Habits", Journal of Educational Research, Vol. 65, No. 8, PP. 352-354.
-